سرى للغاية

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر فى مؤتمر دول المواجهة العربية مع سوريا والأردن والعراق والسودان

فى الفترة ٦ – ٨ فبراير ١٩٧٠

القاهرة – مقر رئاسة الجمهورية مصر الجديدة فى ٨ فبراير ١٩٧٠

(الجلسة الثالثة)

الحاضرون

الجانب المصرى:

الرئيس جمال عبد الناصر، أنور السادات.. نائب رئيس الجمهورية، حسين الشافعى، على صبرى.. عضوا اللجنة التنفيذية العليا، محمود رياض.. وزير الخارجية، الفريق أول محمد فوزى.. وزير الحربية، حسن التهامى.. أمين عام رئاسة الجمهورية، السفير عثمان نورى.. سفير مصر فى الأردن، محمد كمال خليل.. السفير فى السودان، أحمد لطفى متولى.. السفير فى العراق، ممدوح جبه.. السفير فى سوريا.

الجانب السورى:

نور الدين الأتاسى.. رئيس الجمهورية، الفريق حافظ الأسد.. وزير الدفاع، الدكتور مصطفى السيد.. وزير الخارجية، اللواء عواد باغ.. نائب وزير الدفاع، سامى الدروبى.. السفير فى القاهرة، اللواء على حماد.. رئيس شعبة التنظيم والادارة.

من الجانب الأردنى:

الملك حسين، الأمير محمد.. ولى العهد، بهجت التلهونى.. رئيس الوزراء، عبد المنعم الرفاعى.. نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، زيد الرفاعى.. رئيس الديوان الملكى الأردنى، اللواء على الحيارى.. رئيس أركان حرب الجيش، حازم نسيبه.. سفير الأردن فى القاهرة، العميد صالح الكردى.

الجانب العراقى:

الفريق صالح مهدى عماش.. نائب رئيس وزراء العراق ووزير الداخلية، عبد الله سلوم السامرائى.. عضو مجلس قيادة الثورة، ناصر الحدينى.. السفير فى القاهرة، عبد الحسين الجمالى.. مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية، العقيد عبد الله سلطان الملاح.. الملحق العسكرى بسفارة القاهرة، الرائد مهدى عبد الله أقعدى.. من الحركات العسكرية.

الجانب السودانى:

اللواء جعفر النميرى.. رئيس مجلس الثورة السودانى، خالد حسن عباس.. عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع، فاروق أبو عيسى.. وزير الدولة لشئون الرئاسة والخارجية، فخر الدين محمد.. مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة، عبد العزيز النصرى.. سفير السودان فى لبنان وسوريا والأردن، العميد صلاح الدين حامد صالح.. الملحق العسكرى بسفارة القاهرة، العقيد بشير محمد على، مهدى مصطفى الهادى، صلاح أحمد محمد صالح.. مستشاران بوزارة الخارجية.

المحتويات

	الموضوع	الصفحة
١-	البيان المشترك	ج – د
٢-	مناقشة البيان المشترك وكيفية الاتصال بدول العالم	١
٣-	الفريق محمد فوزى.. الاتفاقات العسكرية	٦
٤-	انهاء الاجتماع	٧-٩

سرى للغاية

البيان المشترك

إن دول المواجهة التى تضطلع بمسؤولية الدفاع المباشر عن الأمة العربية أمام العدوان الاسرائيلى اذ تجتمع فى هذه الظروف الخطيرة التى تتسم بتصاعد الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية، لتؤكد من جديد عزمها على تحرير الأرض العربية المغتصبة وايمانها المطلق بحتمية الانتصار.

إن دول المواجهة لعلى يقين من أن الأمة العربية التى صمدت فى وجه التحديات الكبرى عبر التاريخ، لقادرة على ردع العدوان واستخلاص الحق العربى من المغتصبين. ومن هنا فإن تصميمنا على مواصلة النضال ضد العدو ورفض الخضوع لإرادته، ينطلق من قاعدة أصيلة مزودة بكافة عوامل النصر.

وينعقد اجتماعنا هذا فى وقت تتخذ فيه الولايات المتحدة الأمريكية موقفا عدائيا جديدا ضد الأمة العربية، وتكشف عن ارتباطاتها الحقيقية مع الصهيونية والمخطط التوسعى الاسرائيلى.

وما كانت اسرائيل لتتمادى فى عدوانها وتستهتر بجميع القيم والمبادئ الانسانية، وتتحدى الرأى العام العالمى وتنتهك ميثاق الأمم المتحدة ومقرراتها، لولا اعتمادها المتواصل على مساندة الولايات المتحدة لها، وتزويدها بالأسلحة والطائرات والسماح لمواطنيها بالخدمة فى القوات الاسرائيلية المسلحة، وتأييدها سياسيا فى المجال الدولى.

ويجرى هذا الدعم والمساندة فى الوقت الذى اغتصبت فيه اسرائيل فلسطين بأسرها وشردت شعبها، واحتلت أراضى لثلاث دول عربية أعضاء فى الأمم المتحدة بغرض التوسع ومواصلة العدوان.

والأمة العربية لترفض أن ترى مواردها وخيراتها تستغل وتحول لتقدم عونا وسلاحا لاسرائيل، وأن استمرار مثلا هذا الاستغلال ليعتبر عملا استعماريا يستوجب على الأمة العربية أن تعمل على تصفيته.

إن الولايات المتحدة الأمريكية بمسلكها هذا وبدعمها المتواصل لاسرائيل؛ انما تعمل على تعريض الأمن والسلام فى الشرق الأوسط والسلام العالمى للخطر، فتتحمل بهذا مسؤولية خطيرة أمام المجتمع الدولى والانسانية جمعاء.

وفى هذه المرحلة الخطيرة التى تجتازها الأمة العربية، يصبح لزاما على الدول العربية جميعا والشعب العربى بكافة مؤسساته وهيئاته، أن تعبئ قواها وتحشد طاقاتها ازاء هذه التحديات فى معركة المصير.

والأمة العربية فى نضالها هذا لا تقف وحدها أمام هذا العدوان، بل تقف معها جميع الشعوب المحبة للحرية والتقدم والسلام، وإن دول المواجهة تتوجه الى هذه الشعوب وحكوماتها لتقف بحزم فى جبهة مشتركة لردع العدوان وتوطيد دعائم الحق والعدل والسلام.

سرى للغاية

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر فى مؤتمر دول المواجهة العربية
مع سوريا والأردن والعراق والسودان
فى الفترة ٦ – ٨ فبراير ١٩٧٠
القاهرة – مقر رئاسة الجمهورية مصر الجديدة فى ٨ فبراير ١٩٧٠
(الجلسة الثالثة)

عبد الناصر: نبدأ.

الأتاسى: بيان جيد.

عبد الناصر: بيان كويس.

الأتاسى: تمام.

النميرى: البيان أعتقد ما فى المستوى لكن برضه كويس.

عماش: فى الصفحة الثانية، "والأمة العربية لترفض أن ترى مواردها وخيراتها تستغل عن هذا الطريق، لتقدم عونا وسلاحا لاسرائيل فعن هذا الطريق..." مش واضحة يعنى يبدو أن هناك جملة بترت أو انشالت يعنى شوية يبقى لها وضوح أكثر.. تفسير "عن هذا الطريق".

عبد الناصر: نشطب عن هذا الطريق ونقول: "تستغل لتقدم عونا وسلاحا لاسرائيل"، بيتهيألى بتمشى كده أحسن عربيا، فين الأخ الشاعر؟ ليه حق هو شاعر أيضا.. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: مش كده لو نقول "إنها وخيراتها تستغل لتقدم عونا وسلاحا لاسرائيل" قد يكون أفضل؟ توافقوا على هذا؟

الرفاعى: اذا سمحوا السادة الرؤساء، هذه فكرنا فيها "عن هذا الطريق" واستغرقت مدة من البحث، والمقصود عن طريق تحويلها الى سلاح لاسرائيل، أما إنها تستغل بشكل عام يعنى هذه تعامل يستغل غيرها أيضا لكن مش لأغراض اعطاء سلاح لاسرائيل. نحن اللى قصدنا فى الفقرة اللى قبلها بأن مساندة الولايات المتحدة وتزويدها بالأسلحة والطائرات وما اليه الى اسرائيل، واعتماد اسرائيل على هذه المساندة؛ فنحن نرفض أن تستغل هذه الموارد عن هذا الطريق عن طريق اعطاءها سلاح وعون لاسرائيل.

عبد الناصر: يا أخ رفاعى إحنا رغم الشرح مش فاهمين فكيف يفهم الناس؟! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: اذا كنا إحنا مافهمناش قبل الشرح فقطعا الناس مش هتفهم؛ فمش معقول هندى كل واحد من الناس واحد يشرح له أو هنطلع له شرح.. فبيتهيألى كده الناس تفهم.

عماش: سيادة الرئيس، اذا نحذف عن هذا الطريق وتستبدل وتحول فتكون.. "أن ترى مواردها وخيراتها تستغل وتحول لتقدم عونا وسلاحا لاسرائيل".

عبد الناصر: ممكن هذا آه ده بيفهم.

عماش: يعنى تحول عن هذا الطريق.

عبد الناصر: "تستغل وتحول" هذا أحسن. وإحنا لينا ملاحظة الحقيقة عايزين نشيل حرب شاملة، مافيش داعى إن احنا نبقى بنهدد بالحرب الشاملة بما يعطى المعنى إن احنا قادرين على حرب شاملة. الفقرة اللى بعديها.. "الولايات المتحدة الأمريكية بمسلكها هذا وبدعمها المتواصل لاسرائيل، انما تعمل على تعريض الأمن والسلام فى الشرق الأوسط والسلام العالمى لخطر حرب شاملة"؛ يعنى حرب شاملة دى بيدخل فيها الاتحاد السوفيتى، لكن لو نقول "والسلام العالمى للخطر"، ونشطب حرب شاملة.. ده الكلام اللى بنقدم بيه تملى شكوانا لمجلس الأمن، ومجلس الأمن يبحث فى أى موضوع يعرض السلام العالمى للخطر. وبعدين بنقول بعد كده: "فتتحمل بهذا مسؤولية خطيرة" بدون ما نقول حرب شاملة، نخليها "والسلام العالمى يعرض للخطر"، ونشيل كلمة حرب شاملة.. توافقوا على هذا؟

أصوات: نعم.

عبد الناصر: أى ملاحظات؟

عماش: "للخطر الكبير" مش للخطر.

عبد الناصر: هو فى ميثاق الأمم المتحدة أى واحد يقدر يرفع شكوى اذا تعرض للخطر أو اذا وجد أن هناك حدث يعرض السلام العالمى للخطر؛ ده اصطلاح بيتهيألى دولى معروف.. تعريض السلام العالمى للخطر. نقول خطر كبير؟ لكن هيبقى مش هو نفس الصيغة، هل موافقين على خطة العمل الداخلية؟

حسين: إحنا موافقين ياسيدى.

النميرى: موافقون.

عبد الناصر: موافقة، من الذى سيقوم بالتنفيذ بالذات الفقرة ٣؟ مين اللى هيتصل بالدول العربية الفقرة ٢؟ ومين اللى هيتصل بالدول الفقرة ٣؟ وقد نقسم الموضوع، لازم تعملوا لنا اقتراح.. الفقرة ٢ "الاتصال بالدول العربية" متفقين؟

أصوات: متفقين.

عبد الناصر: كلنا نبعت، ونمرة ٢ هل نمرة ٢ كل دولة تتصل بالدول العربية؟ برضه قد يكون أحسن؛ لأن فيه دول عربية يمكن علاقتنا بيها وثيقة وفيه دول عربية سوريا علاقتها بيها أوثق أو الأردن علاقتها أوثق؛ فكلنا نتصل بكل الدول العربية. إحنا لن نتصل بتونس فى هذا الموضوع لأن احنا لا نتصل بتونس فى أى موضوع يخص القضية الفلسطينية.

النميرى: السعودية لا نتصل بيها برضه.

عبد الناصر: (ضحك)

حسين: نرسل لهم أبو عمر. (ضحك)

عبد الناصر: فيه هنا سيتصل بتونس أو شئ..

النميرى: ممكن يكون فى ٢أ أو شئ الاتصال برضه بدول العالم، هنا الاتصال بالدول العربية أعتقد اذا كان فيه اتصال بدول العالم عن طريق السفراء المعينين أو مناديبهم فى هيئة الأمم المتحدة يكون أحسن.. بدل ارسال مذكرات يحصل اتصال مباشر يعنى.

عبد الناصر: آه.. بواسطة السفراء يعنى؟

النميرى: بواسطة السفراء.

عبد الناصر: هو ده المقصود فعلا؛ يعنى السفراء بيروحوا ويتكلموا ممكن بيقدموا صورة البيان. اتفقنا على ٢ و ٣ نتصل بكل الدول العربية نتصل بكل الدول.. أى مواضيع أخرى؟

عماش: تسمح لى سيادة الرئيس؟

عبد الناصر: إتفضل.

عماش: بالنسبة الى المذكرة، يعنى كنا أيضا نرسل مذكرة الى ولاّ نكلف وزارة الخارجية تروح للدول اللى هى ترسل مذكرة والبيان الى كافة عواصم العالم يعنى بالنيابة عن دول المواجهة، بالنسبة للدول العربية نتصل كلنا بالدول العربية لكن بالنسبة..

عبد الناصر: هو إحنا نعتبر البيان هو المذكرة، اللى أنا متصوره حسب ما اتفق وزراء الخارجية المذكرة يعنى البيان هو بيقدم مع كلام عادى، الحقيقة لما نتصل كلنا قد يكون أحسن، قد نتصل مع بعض يعنى أنا بعتبر فى بعض المناسبات سفرائنا بيتلموا مع بعض ويروحوا يقابلوا وزير الخارجية؛ لما يبقى أكبر عدد من الدول بيدى العملية قوة أكثر، خصوصا بلد زى

ماليزيا ماداريين ايه اللى حاصل هنا، فى البلاد يعنى الآسيوية وبتبقى فرصة الحقيقة لأن نشرح أيضا موقف النزاع العربى – الاسرائيلى.

وممكن نبعت لسفرائنا تعليمات إنهم يجتمعوا مع بعض ويتقدموا مع بعض الـ ٥ سفراء؛ يعنى إحنا فى انجلترا روحنا مع بعض وفى الأمم المتحدة بنروح مع بعض وفى دول كتيرة وفى فرنسا روحنا مع بعض. مثلا إحنا مع غانا علاقتنا ضعيفة مع بعض دول افريقيا لينا علاقات تقريبا ضعيفة، اذا كلفنا إحنا فموقفنا مش هيكون قوى، السودان ممكن ليهم علاقات أقوى مننا مع بعض الدول الافريقية ممكن يبقالهم تأثير أكثر.

بالنسبة لآسيا، ايران إحنا مالناش علاقات معاها طبعا مانقدرش نكلف إن احنا نقدم لايران، اذاً الأردن بتكون أقوى مننا فى الاتصال بإيران، ويمكن بيكونوا أيضا أقوى مننا فى الاتصال بالباكستان، إحنا فى الاتصال بالهند أقوى منهم. يعنى هو ده الموقف دوليا، يعنى فيه بلاد إحنا علاقتنا بيها فاترة، بالنسبة لتركيا إنتو ليكوا علاقة قوية بتركيا قد تكون أقوى مننا. فالحقيقة لو نروح كلنا ونصل الى أن الـ ٥ سفراء يروحوا مع بعض نبعتلهم تعليمات بيقعدوا يتفقوا وياخدوا البيان، وزراء الخارجية بيتفقوا على هذه التعليمات قد يكون هذا أسلم.

النميرى: أعتقد إنه وزراء الخارجية ممكن يضعوا برنامج لكيفية الاتصال بدول العالم؛ السفراء يجتمعوا ومين اللى يكون ليه المبادرة ويتكلم، يضعوا لهم برنامج ويقول لهم الوزراء ينفذوا هذا البرنامج فى تاريخ محدد.

عبد الناصر: كويس يعنى يقعدوا بعد الاجتماع ٥ دقايق بيخلص، أى ملاحظات؟

الأتاسى: بس مع اتجاه نحو التخصص لكل دولة.

عبد الناصر: الكل مع بعض.

الأتاسى: الأفضل إنه يكون عمل جماعى بأكبر حد ممكن، محل بيكون فيه تواجد جماعى يكون عمل جماعى.

عبد الناصر: ماشى. بالنسبة للعمل العسكرى حصل اتفاق الفريق فوزى بيدينا فكرة عنه.

ف. فوزى: تم اتفاق بين السادة رؤساء الدول..

عبد الناصر: لأ اللى بينكم وبين العراق على الكتيبة، الكلام اللى كنت بتقوله ده.

ف. فوزى: أيوه يافندم تلخيص للاتفاقات العسكرية:

١- تم الاتفاق على تعهد العراق باستكمال اللواء ٣٠ المدرع وعلى أن يتمركز فى الأردن فى مكانه.

٢- استكمال المطارات التى لم تستكمل الى الآن وهى مطارات الأزرق و H4؛ على أساس التوقيت السابق التعهد به بأن تكون جاهزة فى ٤/١ أو بعد ذلك بقليل.

٣- انشاء مطار جديد فى منطقة قطرانى ليكون مطار أمامى فى الأردن.

٤- تمركز سرب Hawker Hunter من العراق فى أحد مطارات الأردن ومعه وسائل دفاعه الجوى المحلية، واستكمال المواصلات التى تعهدت بها العراق لحل مشكل الاتصالات الداخلية عن طريق الكابل المحورى.

عبد الناصر: إتفضل.

عماش: والشئ اللى اتكلمنا بيه، يعنى المناقشة مع السيد القائد العام بخصوص الغاء القيادة الشرقية والقيادة الجوية الشرقية ونشوف اللى هيحصل. يعنى أنا شخصيا مقتنع بيها، لكن ضخامة القضية وحجمها وتأثيرها فبدها يعنى مناقشة فى بغداد، يعنى فى فترة قريبة جدا نحاول أن نضعها موضع التطبيق.

عبد الناصر: طبعا هذا الموضوع إحنا الحقيقة كلنا نشعر أن هناك ضعف فى القيادة الشرقية وخلل بالنسبة للقيادة والسيطرة، وكلنا نرى أنه من الأفضل الغاء القيادة الشرقية وعمل قيادة موحدة للجبهة كلها المواجهة لاسرائيل؛ على أن يكون هناك قائد عام ومعاه نواب للقائد العام كل نائب يمثل دولة من دول المواجهة، وعلى هذا يتعامل القائد العام مع الجبهات.. الجبهة السورية والجبهة العراقية والجبهة الأردنية، والجبهة المصرية.

فى رأيى إن احنا بعد الممارسة ومباشرة العمل، كلنا نشعر بل كلنا ماعندناش ثقة فى سير الأمور؛ ولهذا كلنا وافقنا على هذا الرأى. وزى ما قال الأخ عماش: هو يشعر بالموضوع وسيبحث الأمر فى بغداد ثم يعطينا تأكيد فى خلال أيام؛ والحقيقة بهذا بنحل مشكلة كبيرة جدا تعطل العمل العربى وتوجد نوع من التصادم والتناقض.

الموضوع الآخر اللى تكلمنا فيه، هو استعدادنا إحنا لقبول أى أسراب من العراق واستعداد سوريا لقبول أسراب من العراق، والأمر كان رسى على أساس أن يرسل السربين الآخرين اللى موجودين فى الجبهة الشرقية الى سوريا سرب ميج ٢١ عراقى وسرب سوخوى عراقى، وسيعطينا الأخ عماش التأكيد.

وبهذا نعتقد إن العملية بيكون فيها أمل كبير جدا إنها تسير نحو العمل الفعال فى اسرائيل، اسرائيل تفهم كل ما يجرى فى الجبهة الشرقية وكثير مما يجرى أيضا فى الجبهة الغربية، ولكن هى تشعر أن الجبهة الشرقية – وده كلام دايان وكلام بارليف – إنهم بيشعروا بالضعف اللى موجود فى الجبهة الشرقية.

أى ملاحظات أخرى؟

اذا لم يكن هناك ملاحظات هل نتفق على أن يعقد الاجتماع القادم فى شهر يونيو مثلا؟

الأتاسى: والله نترك تقدير الموضوع للسيد الرئيس.

عبد الناصر: أو اذا حصل تصاعد أكثر، ما إحنا نعتقد إنه هيبقى فيه فى الجبهة المصرية تصاعد أكبر من هذا بكثير؛ ده بناء عن مش بس تحليل واستنتاج ولكن بناء على معلومات قد ندعو الى اجتماع قبل يونيو اذا دعا الأمر الى هذا، هل توافقوا على هذا؟

الأتاسى: موافق.. موافقين.

عبد الناصر: اذا سمحتوا ننهى الاجتماع، وقبل أن ننهى الاجتماع أتقدم لكم بالتقدير على الجهد الذى بذل فى هذه الدورة، وفى الحقيقة نحن نشعر أن الجهد الذى بذل فى الدورة يدعو الى الأمل. ونحن نشعر بثقة وأمل فى المستقبل، ونعتقد أننا بعون الله مهما بلغ صلف العدو وأمريكا التى تسانده وبريطانيا أيضا التى تسانده والكثير من الدول الغربية التى تسانده، فإننا سنصمد حتى نستطيع أن نخلص الأرض المحتلة من اسرائيل، وحتى أيضا نستطيع أن نؤكد ونحقق الحقوق المشروعة لشعب فلسطين.

أرجو من الله أن يوفقنا فى هذا العمل الخطير الذى نسير فيه والذى يتعلق بمصير الأمة العربية كلها، وأكرر أيضا سعادتنا بتشريفكم للقاهرة.. الجمهورية العربية المتحدة. وإن شعب الجمهورية العربية المتحدة فى هذه المرحلة التى يمر بها يشعر بالدعم حينما يجدكم، وحينما وجدكم هنا بالأمس وكانت هناك غارات اسرائيلية على حلوان يشعر بالدعم ويشعر بأن الأمة العربية فعلا تعمل يد واحدة.

لقد انتابت الأمة العربية بعض مشاعر اليأس بعد مؤتمر القمة، وأنا على ثقة أن هذا المؤتمر سيعوض هذه المشاعر وسيعطى الأمة العربية أملا كبيرا.

أرجو لكم التوفيق، وأرجو من الله أن يعيننا حتى نستطيع أن نعمل فى هذا الجو المتوتر.. نعمل بإيمان حتى نستطيع أن ننتصر.

وأشكركم.. شكرا جزيلا.

النميرى: أرجو أن يسمح لى الاخوان بأن اتكلم بالنيابة عن الموجودين، إننا جئنا الى هنا جئنا الى هدف واحد ألا وهو مقاومة العدو الذى صار يتبجح بأعماله العدوانية فى العالم، والذى صار هدفه الأول هو اذلال العرب واذلال اخوانا فى البلاد العربية ككل.

إننا نعلم جيدا أن الجمهورية العربية المتحدة وعلى رأسها الأخ عبد الناصر كان لها العبء ومازال لها العبء الأكبر فى مقاومة هذا العدو.. العدو كبير ليس اسرائيل فقط بل الاستعمار العالمى.

وإننا نثق كل الثقة فى قيادة عبد الناصر وقيادة الجمهورية العربية المتحدة للوقوف ضد هذا العدو الشرس الأخطبوط العالمى الذى يريد أن يذل الشعوب، وإننا نثق أيضا فى مقدرتنا ونثق فى أنها اذا ما نظمت واذا ما وضعت فى الطريق الصحيح سوف لا يستهان بها.

إننا نعتقد أننا قوة ثالثة فى هذا العالم، القوة العربية قوة قوية لها من الامكانات ولها من التصميم والاصرار ما يستطيع أن يبرهن للعالم أننا قوة ثالثة تستطيع أن تغير مجرى الأحداث فى العالم ككل.. ولذلك اجتمعنا هنا.

ونرجو من الله أن ينضم الينا كل الاخوة فى العروبة؛ لأننا نعتقد اعتقادا جازما أننا كلنا دول مواجهة وليس هؤلاء الذين يجلسون هنا، وإننى قد أعجبت وأعجب اخوانى بالسياسة الحكيمة التى تسير بها الجمهورية العربية المتحدة وقائدها ناصر لمعالجة هذا الشر الكبير.

فأرجو أن نسير ونستمر فى سياستنا الحكيمة لمقاومة هذا العدو، وإننا بذلك نضع اللبنة الأولى التى سوف تجعلنا كلنا كدول عربية نتلاحم ونتحد لمقاومة هذا الشر، ونضرب المثل لبقية الدول التى تريد التحرر وتريد التقدم فى العالم.

مرة أخرى بالنيابة عن اخوانى أشكركم شكرا كثيرا، وأرجو أن يوفقنا الله فى أعمالنا ضد هذا العدو الشرس.. العدو الظالم.

شكرا.